

الإرشاد النفسي (الحاجات الإرشادية) وعلاقته بتنمية دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم الناشئين (12-15) سنة

- دراسة ميدانية ببعض النوادي الرياضية لولاية عنابة -

الرمز: 6/2/2017

الملخص:

اراد الباحث من خلال هاته الدراسة إظهار العلاقة بين الارشاد النفسي من خلال دعمه الحاجات الإرشادية (الاجتماعية، النفسية، الصحية) بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم صنف الناشئين (12-15) - دراسة ميدانية ببلديات عنابة (البوني، سيدي عمار)، فالارشاد النفسي تكون له علاقة، وتوفير دافعية الانجاز للرياضي يتطلب الارشاد النفسي، مما يسمح ويحول للاعب تحقيق افضل النتائج و الانتصارات ورفع مستوى الأداء والتوافق من خلال المنافسات الرياضية (أبو عطية، 2002 م)، يتصرف الباحث، فهناك علاقة ارتباطية للارشاد النفسي من خلال دعمه الحاجات الإرشادية في تنمية دافعية الانجاز لدى رياضي النشء لكرة القدم، كما يهدف هذا البحث إلى التعرف على علاقة الارشاد (الحاجات الإرشادية) وعلاقتها بتنمية دافعية الانجاز عند رياضي النشء لكرة القدم، و مساهمتها في رفع مستوى الأداء عند الرياضيين، مع مجتمع قدر ب100 لاعب للنوادي الرياضية بولاية عنابة واختيرت عينة قوامها 22 لاعب من بلديتي البوني وسيدي عمار المنتميين. بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرين الارشاد النفسي (الحاجات الإرشادية) ودافعية الانجاز من خلال البرنامج المسطر مع أفراد عينة الدراسة، يتضح من خلال النتائج المتوصل إليها، وعليه توجد علاقة ارتباطية للحاجات الإرشادية في تنمية دافعية الانجاز لدى رياضي كرة القدم ناشئين - للناديين البوني وسيدي عمار - عنابة - الجزائر - ومنه يمكن القول أن الفرضيات المقترحة محققة.

الكلمات الهامة:

الارشاد النفسي، دافعية الانجاز، فئة الناشئين (12.15) سنة، كرة القدم .

Summary :

The researcher wanted through this study to show the relationship between Psychological Counseling by supporting the extension needs (social, psychological, health) with the motivation of achievement in football players (12-15). - Field study in Annaba (Bony, Sidi Ammar) (Abu Attiya, 2002). The researcher's behavior is related to the Psychological Counseling through his support for the extension needs, and the achievement of the motivation for achievement of the athlete requires psychological guidance, which allows and empowers the player to achieve the best results and victories and raise the level of performance and compatibility through sports competitions. In the development of motivation The purpose of this research is to identify the relationship of guidance (extension needs) and its relation to the development of motivation for achievement in the sport of young people for football, and its contribution in raising the performance of athletes, with a community of 100 players for sports clubs in the state of Annaba, 22 players from the municipalities of Al Bouni and Sidi Ammar , The results showed that there is a correlative relationship between the two variables psychological Counseling (need the Counseling) and the motivation of achievement through the program with the members of the sample of the study, it is clear through the results reached, and therefore there is a relationship of the indicative needs in the development of motivation achievement of the football player - And Sidi Amar - Annaba - Algeria - and it can be said that the proposed hypotheses Have been achieved .

Key-words:

psychological counseling, achievement motivation, junior (12.15 years), football.

مقدمة:

مما لا شك فيه أن الاهتمام بتنمية الطاقات البشرية وإرشادها وتوجيهها أياً توجهه، بُعداً من أشد المطالب الحيوية في هذا العصر، وكون الرياضيين يشكلون طاقات هائلة يجب رعايتها والاستفادة منها في حاضرنا ومستقبلنا، لما لها من فائدة من دور أساسي في بناء المجتمع وتقدمه ورفع رايته في المحافل الدولية، ولعل المجتمع أحوح ما يكون إلى جهود أبنائه الذاتية في الميادين كافة، لذلك فإن الضرورة تفرض على هذا المجتمع رعايتهم وتنمية قدراتهم لمواكبة التقدم في المجالات المختلفة، وكون أنهم يحتاجون إلى المزيد من الاهتمام والرعاية وتوفير الجو النفسي المناسب النافع لهم كي يحققوا إنجازات أعلى ويسهموا في تقدم المجتمع وتطوره، وكل مجتمع إنساني سيجني الكثير من التقدم والرفق إذا استطاع أن يوجه اهتماماً لاستثمار ما لدى أبنائه من قدرات معرفية وعلمية وبدنية ممتازة، كما تعد رعاية الرياضيين حافظاً لأفراد المجتمع، كي يحذو حذو الأفراد العاقرة المبدعين الذين أسهموا في تقدم البشرية ورفع المعاناة والظلم الذي يتعرض له الإنسان من أخيه الإنسان، وهي واجب اجتماعي ووطني لأن الاهتمام بهذه الفئة سيكون أداة لتحقيق الأمن القومي والاجتماعي والاقتصادي والرياضي، كما يعد هذا التكفل طريقة ناجحة تساعد المرشد النفسي في الوصول إلى الأهداف في أقل وقت وجهد مع إثارة اهتمام الرياضيين وتحفيزهم على العمل الإيجابي والمشاركة الفاعلة أثناء التعلم والتدريب من خلال العملية الإرشادية ويعتبر دافع (الإنجاز) من الدوافع الخاصة بالإنسان، ربما دون غيره من الكائنات الحية الأخرى، وهو ما يمكن تسميته بالسعي نحو التميز والتفوق، ونجد أن الرياضيين يختلفون في المستوى المقبول لديهم من هذا الدافع، فهناك من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة والوصول إلى التميز، وهناك آخرون يكتفون بأقل قدر من النجاح، وتقاس دافعية الإنجاز عادة باختبارات معينة من أشهرها اختبار تهم الموضوع (TAT) الذي يتطلب من الناس أن يستجيبوا لثلاثين صورة تحمل كل منها أكثر من تفسير، وتحلل إجاباتهم ويستخرج منها مستوى الإنجاز عند المستجيب، كما يمكن قياس دافعية الإنجاز من خلال فروق بين ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة والمرتفعة، فقد بينت نتائج البحث في هذا المجال أن ذوي الدافعية المرتفعة يكونون أكثر نجاحاً، في تحقيق أفضل النتائج أكثر من ذوي الدافعية المنخفضة، كذلك فإن ذوي الدافعية العالية يميلون إلى اختيار مهام متوسطة الصعوبة وفيها تحد، ويتجنبون المهام السهلة جداً لعدم توفر عنصر التحدي فيها، كما يتجنبون المهام الصعبة جداً، ربما لارتفاع احتمالات الفشل فيها، ومن الخصائص الأخرى المميزة لذوي الدافعية المرتفعة أن لديهم رغبة قوية في الحصول على تغذية راجعة حول أدائهم، وبناء على ذلك فإنهم يفضلون المهام والوظائف التي تبنى فيها المكافآت على الإنجاز الفردي، (علاونة، 2004)، ومن بين العوامل المسببة لدافعية الإنجاز عند أتكسون (Atkinson)

حيثير أنالتر عةأو الميلللحصو لعلنالنجاحأم رمتعلم، وهو يختلقتبنا لأفرد، كما أنه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة، وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاثة عندني اما لفر ديمهمما، وهذا العواملهي:

دافعالو صو لباللنجاححيثيردمنينبنا احتمالالانجاح، وكذلك القيمة الباعثة للنجاح، ويستطيع المدر بزيادة دافعية الإنجاز للرياضيين خلا لتمكنهم من صياغة أهدافهم بآبب اعالديدمنالنشاطات، ككتر ييهم

علنتحدياً هدفهمالعليمية صبا غتبا لبعثهمالخاصة، ومناقشتهممعهم، مساعدهتمعلناختيار الأهدافالتييقر وبقدر تهملعلنا إنجازها؛ بمايتناسبمعاستعداداتهموجه ودهم، وبالنتالييساعدهمعلنتحديالاستراتيجماتالمناسبةالتييجبأبنا عأثناءمحاولةتحقيقها (Govern2004 petiri)، وتعد حاجات الفرد للإنجاز متوفر لدرجة جميع الأفراد ولكن بمستويات متفاوتة وقد لا يلعب مستوى ذكاء الفرد دوراً كبيراً في تحقيقها، ولذلك كثير تبعلنا المعلمون جيبنا خالصه لاء، وخاصة عندما يظهر ونسلو كأيدلعلعدم غتبه في أداء أعمالهم المدرسية، ومن ثم هدفهم بزيادة الجهد والذل من تحقيقها، لذلك كثير تبعلنا المعلمون جيبنا خالصه لاء، وخاصة عندما يظهر ونسلو كأيدلعلعدم غتبه في أداء أعمالهم المدرسية، ومن ثم مةفان تكليفنا الحاجة المنخفضة للإنجاز والنجاحهما مسهلة نسبياً، يمكن أن يؤدي ذلك إلى استئثار قة حاجة الرياضي للإنجاز وزيادة غتبه في بذل الجهد للنجاح؛ لأن النجاح يحتملهم نالقتبفسهوقدر انه، يدفعه لذل لالمز يدمنالجهد (Tomlinson, 1993)

منجانباخر تشكلالحاجاتالارشاديةالجزء الأساسمنتكويالفر دالرياضي منالجانبالنفسي لأنها تؤثر في شخصيته وتدفعه بالسلوكالذي يولد بالرضا أو إشباعها، فهو يعيش معظم حياته سعيداً إلا شبا ع حاجاتوه خفضتوتر اتوه تحقيقاً هدفه حيثيرأه من خلال عملالباحث كمدرب في مجال الرياضة لاحظ أن الرياضييين ب2001ص44)، لنز عة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، حيثيرأه من خلال عملالباحث كمدرب في مجال الرياضة لاحظ أن الرياضييين في المنافسات الرياضية يعانون من مشكلات عديدة وفي شتى المجالات، وهذا ربما يعود إلى عدة أسباب منها ضعف الاهتمام بالتوجيه والإرشاد المناسب لتجاوزهم تلك المشكلات، ومحاولة إيجاد حل لهذه المشكلة علينا أن نتعرف على مشكلات الرياضييين، واهتماماتهم، وحاجاتهم، ومطالب نموهم في المرحلة التي يملون بها، وبالتالي توفر لهم بيئة نفسية ورياضية سليمة، يمكنهم من خلالها أن يتكيفوا مع ظروف حياتهم المختلفة والمتجددة، وأراد أن يتناول في بحثه هذا موضوع تحت عنوان: الإرشاد النفسي (لحاجات الإرشادية) وعلاقتها بتنمية دافعية الإنجاز لدى ناشئي كرة القدم (12-15) سنة - دراسة ميدانية بعض نوادي الرياضية ولاية عنابة - الذين يتطلب إعدادهم وإرشادهم نفسياً اجتماعياً، وصحياً سليماً، وهذا يتوقف بدرجة كبيرة على مدى معرفة حاجاتهم في هذه المرحلة، لأنها مرحلة حرجة بالنسبة للرياضي الذي يكون أمام خيار يحدد فيه مسار حياته الرياضية في المستقبل، ونعرج على هاته العلاقة، التي تربط دافعية الإنجاز بالإرشاد النفسي (لحاجات الإرشادية) وهذا من خلال العلاقات بين بعض الحاجات الإرشادية ودافعية الإنجاز لدى رياضي كرة القدم في النوادي الرياضية وتكون نتيجته البحث من (22) لاعبا صنف الناشئين ذكور كرة القدم (اليوني) و سيدي عمار والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية ويتحدد سن أفراد العينة ما بين (12-15) سنة.

وقد بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين الإرشاد النفسي ودافعية الإنجاز من خلال برنامج إرشادي محكم بعد توزيع استبيان الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الصحية) المتغيرين الإرشاد النفسي (لحاجات الإرشادية) ودافعية الإنجاز من خلال البرنامج المسطر مع أفراد عينة الدراسة، يتضح من خلال الجدول (04) ص18 أن (ت) المحسوبة (1.79) أكبر من (ت) المجدولة (1.71) عند درجة الحرية (24) وبمستوى دلالة إحصائية (0.05) أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للإرشاد النفسي (لحاجات الإرشادية النفسية) في تنمية دافعية الإنجاز لدى رياضي الناشئي لكرة القدم ومن ثمة تحقق الفرضية الأولى.

و تقول الفرضية الثانية (ربما توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين درجة دعم الإرشاد النفسي (لحاجات الإرشادية الاجتماعية) من طرف الوالدين والدافعية في المجال الرياضي وبالرجوع إلى الجداول (04) ص18) الإحصائية لقيم (ت) نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (1.66) أكبر من قيمة (ت) المجدولة (1.59) عند درجة الحرية (24) ومستوى الدلالة الإحصائية (0.05) أي أنها دالة إحصائية، أي أنه توجد علاقة ايجابية للحاجات الإرشادية الاجتماعية في تنمية دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة ومن ثمة تؤكد تحقق الفرضية الثانية، والفرضية الثالثة: هناك علاقة ارتباطية للحاجات الإرشادية الصحية في تنمية دافعية الإنجاز لدى رياضي الناشئي لكرة القدم كما يتضح من خلال الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة (1.55) أكبر من قيمة (ت) المجدولة (1.52) عند درجة حرية (24) وبمستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وعليه توجد علاقة ارتباطية للحاجات الإرشادية الصحية في تنمية دافعية الإنجاز لدى رياضي كرة القدم ناشئين - للناديين البوني وسيدي عمار - عنابة - الجزائر - ومنه يمكن القول أن الفرضية الأخيرة للدراسة محققة.

الخلفية النظرية.

1- الإشكالية:

تقوم الدوافع بدور كبير في عملية الانجاز والتحصيل، بل تعد شرطاً من شروط التعلم الذي يسهله ويبسر تحقيقه، وهناك علاقة كبيرة بين الدافع والتعلم، ولا يوجد في الواقع تعلم من دون أن يكون متضمناً بدافع ما (علاونة، 2004، ص204، 205)، حيث ان مفتاح دافعية الرياضي تكمن في مدى ما يحققه من إشباع الحاجات من خلال ممارسته لأنماط سلوكية معينة تؤدي إلى التعلم والانجاز أي إن هناك حاجات لدلرياضيين ينبغي أن تشبع وعلى المرشد أو المدرب أن يتحقق ما إذا كان الرياضي يجد إشباعاً لهذه الحاجات من خلال ممارسته للنشاطات الرياضية، وتبرز أهمية الدافعية في كونها قوة داخلية وخارجية من أجل تحقيق هدفا رياضيا في حد ذاته ، لان استثارة دافعية الرياضيين وتوجيهها وإرشادها تجعلهم يقبلون على الإبداع والتألق في حياتهم المستقبلية، وتعد الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة لان الدافعية احد العوامل المحددة لقدرة الرياضي على التحصيل والانجاز، ومن الدوافع التي نالت اهتمام علماء النفس والباحثين في السنين الأخيرة دافع الانجاز الرياضي، حيث يرى المعنيون بدراسة هاذين الدافعين من علماء النفس أنه دافع أساسي يحرك الأفراد نحو العمل والانجاز، وليس من الصعب معرفة دواعي هذا الاهتمام به، فهو أساسي لفهم سلوك العمل في مجالات الحياة المختلفة (قطامي وعدس، 2002)، و تعد نظرية دافع الانجاز الرياضي، إحدى التفسيرات التي لاقت نجاحا هائلا وقبولاً لدى الباحثين لفهم الدوافع الحقيقية نحو الانجاز في البيئة الرياضية، ويعد ماكلياند رائداً في هذا الاتجاه، فقد تركزت أبحاثه في بدايتها حول طبيعة دافعية الانجاز وطرائق قياسها وعلاقتها ببعض العوامل الثقافية، وقد تأثر ماكلياند بنظرية التحليل النفسي عند فرويد، وجمع في منهجه بين التحليل الإكلينيكي والفرويدي للدافعية وصرامة المنهج التجريبي في علم النفس (Govem, 2004 & Petri)، وتوصل ماكلياند في دراساته إلى أهمية التمييز بين الدوافع اللاشعورية والقيم الشعورية، إذ هما محددان مختلفان للسلوك ولخص الدوافع وكيفية تأثيرها في السلوك في أربعة أنواع رئيسة وهي: الدافع إلى الانجاز والدافع إلى التسلسل والدافع إلى الانتماء والدافع إلى التجنب، وفسر دافعية الانجاز على أساس أن بعض الأفراد لديهم نزعة عالية للإنجاز، والعمل الجيد من أجل الوصول إلى أهداف محددة، وهذه النزعة العالية تخلق رغبة طموحة في النجاح، على وفق معايير ذاتية للعمل المتقن الجيد والمثابرة والاستقلالية، ولجأ إلى استخدام صور من اختبار (TAT) الذي وصفه موراي، فالشخص الذي يتمتع بدافع انجاز عال يسرد قصصاً هائلة وتصورات وأفكار حول الانجاز ثم تمص كل الإشارات المرتبطة ويصبح العدد درجة خام (Santrock, 2003)، وتحظى دراسة الدافعية باهتمام بالغ من علماء التربية وعلم النفس، وذلك لما تشتمل عليه من نظم وأنماط تحدد طبيعة السلوك البشري، إذ أن كل سلوك لابد أن يكون وراءه قوى دافعية محددة، وتشير الدافعية في مفهومها إلى ما يدفع الشخص إلى القيام بنشاط سلوكي ما، وتوجيه هذا النشاط إلى وجهة معينة، كما تدل الدافعية على وجود حالة شعور داخلية لدى الفرد تحته على السلوك وتوجهه وتبقي عليه، ولا يمكن ملاحظة تلك الدافعية إلا من خلال تأثيرها (كوافحة، 2004)، ويعرف (قطامي 1992، ص 36) الدافعية بأنها "حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه، وتعمل على استمراره، وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، ولما نتكلم عن أهمية الدافعية فيؤكد (نشواتي والزعيبي 2005) على أن أهميتها تنبع من كونها من الوجهة الرياضية هدفاً رياضياً في حد ذاتها، فاستثارة دافعية الرياضيين وتوجيهها، كما تعتبر وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز الأهداف التعليمية على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الرياضي على تحقيق النتائج، لارتباطها ببيئته فهي توجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون الأخرى، وهي على علاقة بحاجاته، فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحته على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال، ويتفق علماء النفس على أهمية دور الدافعية في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني بصفة عامة، وفي التعلم والانجاز بصفة خاصة، فتؤثر الدوافع على عمليات الإدراك والانتباه والتخيل والتذكر والتفكير، فهي بدورها ترتبط بالتعلم والانجاز وتؤثر فيه وتتأثر به (الزيات، 2003)، ويعد الإرشاد النفسي والاهتمام بالجوانب النفسية للرياضي ذا أهمية بالغة بحيث تعتبر الحاجات الإرشادية من أهم الحاجات النفسية مثلها مثل الحاجات إلى الأمن والحب والإنجاز والنجاح... الخ، وتحدث الباحثون والكتوب عن "الحاجة الإرشادية" للفرد ويقدمون لها تعريفات منها، انها جانب يخص الفرد لتجاوز مشكلاته بشكل إيجابي منظم بقصد توجيهه وإرشاده إلى حاجاته التي يرغب بتحقيقها التي لم يكن على استعداد جيد للوصول إليها بنفسه، إما لأنه لم يتح كم في نفسه أو أنه اكتشف طرق أخرى ولم يتوصل إلى الغاية في حد ذاتها ولم يستطع التحكم بمفرده فيها، ويهدف من التعبير عن مشكلاته إلى التخلص منها والتمكن من التفاعل مع بيئته والتفوق مع مجتمعه الذي يعيش فيه (سهم أبو عطية، 1988) (بتصرف الباحث)، وما زال الفرد والجماعة يحتاجون إلى الإرشاد، وكل فرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بمشكلات عادية وفترات حرجة يحتاج فيها إلى إرشاد نفسي، ولقد طرأت تغيرات أسرية تعتبر من أهم ملامح التغيير الاجتماعي، ومن جانب آخر نجد أن هناك تقدم علمي وتكنولوجي كبير، قد يطرح تغيرات عديدة في العلم والعمل، واليوم نعيش في عصر يعاني فيه الرياضي من قلة التكفل به في مختلف الجوانب، وهذا ما يؤكد أنه في حاجة ماسة إلى الإرشاد والتوجيه، وإذا كان الرياضي يعاني من نقص وضعف في الأداء والتعلم فنحن مجبرين على التدخل قدر المستطاع، ونساعده محاولين بذلك وفيه له بعض الحاجات الإرشادية المتمثلة في الحاجات (الاجتماعية، النفسية، الصحية)، التي قد يكون لها أثر بالغ في تطوير وتحسين مستوى دافعيته التي تعود عليه بالإيجاب من حيث مستوا الأداء الرياضي ورفعته من المردود الذاتي، ومن ثمة تحقيق أفضل النتائج واحتلال المراكز الأولى وتحصله على ما يصبو إليه، وبناء على ماسبق أراد الباحثان يعرج على موضوع يجمع في مضمونه :

الإرشاد النفسي وعلاقته بتنمية دافعية الانجاز لدى ناشئي كرة القدم، ببعض النوادي الرياضية بولاية عنابة - الجزائر.

و يتمثل السؤال العام في الاتي: هل هناك علاقة ارتباطية للإرشاد النفسي والدافعية للانجاز عند لاعبي الناشئين كرة القدم (12-15) سنة؟

ومنه نقوم بطرح التساؤلات التالية:

- 1- ماهي طبيعة العلاقة بين درجة دعم الإرشاد النفسي (الحاجات الإرشادية النفسية) من طرف (المدرّب والمرشد) والدافعية في المجال الرياضي؟
- 2- هل توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين درجة دعم الإرشاد النفسي (الحاجة الإرشادية الاجتماعية) من طرف الوالدين والدافعية في المجال الرياضي؟
- 3- هل هناك علاقة ارتباطية للإرشاد النفسي (الحاجة الإرشادية الصحية) و دافعية الانجاز لدى رياضي النشء لكرة القدم ؟ .

2- الفرضيات:

- 1.2- طبيعة العلاقة بين درجة دعم الإرشاد النفسي (الحاجة الإرشادية النفسية) من طرف كل من (المدرّب والمرشد) والدافعية ايجابية في المجال الرياضي.

2.2- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين درجة دعم الارشاد النفسي (الحاجات الإرشادية الاجتماعية) من طرف الوالدين والدافعية في المجال الرياضي.

3.2- هناك علاقة ارتباطية للارشاد النفسي (الحاجة الإرشادية الصحية) و دافعية الانجاز لدى رياضي النشئ لكرة القدم .

3-أسباب اختيار الموضوع:

هناك جملة من الأسباب دفعتنا إلى اختيار مثل هذا الموضوع ونذكر منها:

-الملاحظة الميدانية لتدني مستوى دافعية الانجاز لدى رياضيين النشئ لنادي بيرولاية عنابة.

-نقص عامل الارشاد النفسي والتمثل في الحاجة الإرشادية التي يعاني منها الرياضي في المؤسسة الرياضية و داخل المجتمع

-نقص الاهتمام بدراسة الحاجات الإرشادية ومحاولة توفيرها للرياضي ومدى تأثيرها على دافعية الانجاز في الميدان الرياضي .

-الإهمال وعدم الدراية الكافية والإدراك المعرفي للإرشاد النفسي والإرشادية من خلال ملاحظتنا لعينات من الرياضيين منهم داخل المجتمع.

- ادراكنا لأهمية تأثير الارشاد النفسي لدعمه الحاجات الإرشادية و مساهمتها في رفع مستوى دافعية الانجاز عند الرياضيين .

4-أهداف البحث:

الهدف الرئيسي من هذا البحث هو التعرف على خدمة الارشاد النفسي و المتمثل في الحاجات الإرشادية وعلاقتها بتنمية دافعية الانجاز

عند رياضي النشئ لكرة القدم ، و مساهمتها في رفع مستوى الأداء وهذا في المؤسسة الرياضية ،التعرف على مستوى دافعية الانجاز وعلاقتها

بالأداء الرياضي لدى النوادي الرياضي،التعرف على أهمية الحاجات الإرشادية والدور الذي تلعبه في تحسين دافعية الانجاز عند الرياضي

محاولة الرفع من المستوى المنخفض للدافعية عند بعض الرياضيين وذلك من خلال توفير الارشاد النفسي ممثلا في الحاجات الإرشادية المقدمة

(النفسية، الاجتماعية الصحية)والتي تعود عليهم بالإيجاب .

5-أهمية البحث:

تتوقف أهمية البحث على أهمية الظاهرة التي يتم دراستها، وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الاستفادة منها وما

يمكن أن تخرج به من حقائق يمكن الاستناد إليها، ويمكن حصر أهمية هذه الدراسة في جانبين الأول علمي والآخر عملي.

1.5-الأهمية النظرية (العلمية):

اظهار الارشاد النفسي وعلاقته بتنمية دافعية الانجاز والأداء الرياضي، وكذلك العلاقة التي تربط الرياضي ببعض الحاجات الإرشادية ومدى

انعكاساتها على دافع الانجاز، إضافة الى الدور الذي يلعبه المستوى المرتفع للدافعية على تحقيق النتائج.

2.5-الأهمية التطبيقية (العملية):

قد تفيد هذه الدراسة في فتح آفاق الدراسات الميدانية علن الرياضيين المقبلين على المنافسات الرياضي .

-محاولة إبراز مدى مساهمة الارشاد النفسي من خلال الحاجات الإرشادية في الرفع من مستوى دافعية الانجاز وهذا ما يرجع بالإيجاب على الأداء

في الميدان الرياضي.

6-تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

1.6-الارشاد النفسي :

الإرشاد النفسي اصطلاحا: يعد الإرشاد النفسي فرع من فروع علم النفس التطبيقي ويعتمد في وسائله على فروع متعددة

من بينها علم النفس الانتقائي، علم النفس الاجتماعي، علم النفس التربوي ، علم النفس الصناعي ، وغيرها من العلوم الأخرى وهو من

المجالات التي لاقت اهتماما كبيرا من قبل المختصين والعاملين في مختلف المجالات العلمية (سهير احمد . 2000. ص 07)، وحسب

مفهوم الباحث اجرائيا للإرشاد النفسي: هو تقديم خدمة ومساعدة للمسترشد من اجل تجاوز العقبات والصعاب التي يصادفها في

المجال الذي ينتمي إليه.

2.6- دافعية الانجاز:

عرفها هنري موارى على أنها الأداء في ضوء الامتياز أو مجرد الرغبة في النجاح (1938)، ويعتبرها الباحث اجرائيا: أنها قوى محركة

تكون داخلية وخارجية ،لديها مستويات معينة، وتختلف من شخصية لأخرى في ضوء الإمكانيات المتاحة.

3.6- فئة الناشئين:

هي فئة خاصة بالناشئين تحت 17 سنة لكونهم البذرة الأساسية لرياضة المستويات العليا ، وتعد هذه المرحلة مرحلة التثبيت والإتقان

للمهارات الحركية الرياضية ؛ لذا يتم من خلالها

تطوي وتنمية مختلف المكونات البدنية والمهارات الفنية والنواحي الخطية بصورة تزداد تدريجيا تمهيدا لتحقيق الأداء الأفضل (خليف . 2006. ص 2)، ويعرفها الباحث

اجرائيا : هي فئة عمرية للممارسين رياضة كرة القدم ويتراوح عمرهم من 12-15 سنة .

4.6- كرة القدم:

رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الناس و يتكيف معها كل ا صنف المجتمع (موقف مجيد المولي 1999 ص 09) وكما تصفها

الفاف

انهار رياضة أو لعبة التي تنطوي على عيبين يعملون ضمن فريقين أو مجموعتين لتحقيق هدف أو فوز مشترك كويمكن للقيام بذلك من خلال عدد من الطرقتين الأولى هي المنافسة، يقوم أعضاء الفريق

بمقابلة الأهداف واتخاذ القرارات التي توصلوا لحل المشاكل في جوقة المنافسة لتحقيق الفوز من موقع "The Benefits of Team Sports" 2013، و

اجرائيا: رياضة جماعية يحتوي كل فريق منها على 11 لاعب ،10 داخل الميدان والحارس ، إضافة إلى الاحتياطين تحكمها قوانين مقننة تطبق من خلال

الحكام فيها شوطين كل شوط يلعب لمدة 45 د .

7- حدود الدراسة :

تتحدد هذه الدراسة بموضوعها الذي تحتويه وهو " الارشاد النفسي وعلاقته بتنمية دافعية الانجاز لدى ناشئي كرة القدم " ، والمتمثلة

في العينة المختارة من الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12 – 15) سنوات وعددهم (60) ، كما تتحدد بالأدوات المستخدمة :

مقياس الدافعية الانجاز في الميدان الرياضي ل(ولس "wills" 1982)، وقد قام بتعريبه محمد حسن علاوي.

-برنامج إرشادي حكمه خبراء، وتم إعداده من طرف الباحث

- استمارة خاصة بالحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية ، الصحية) .

كما تتحدد هذه الدراسة بمكان إجرائها وهو نادي البونوي وسيدي عمار- عنابة – الجزائر ، خلال الفترة من تاريخ 2015/01/21 م الى

2015/04/21

8- تحديد المتغيرات:

المتغير المستقل: الإرشاد النفسي، المتغير التابع: دافعية الانجاز.

9- الدراسات السابقة والمماثلة وأوجه الاستفادة:

1.9- بعض الدراسات المرتبطة بالإرشاد النفسي :

1- لدراسة "01": رسالة تحت عنوان " الإرشاد النفسي الرياضي بين النظرية و التطبيق في الممارسة التعليمية حسب الباحث (شرفي عامر) وهي ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير من معهد التربية البدنية و الرياضية "جامعة الجزائر (2005-2006) كان الهدف العام من الدراسة هو الوقوف على مكانة الإرشاد النفسي على عينة من الرياضيين وكانت النتائج لصالح الفرضيات المقترحة".

-الدراسة " 02": تحت عنوان "عنوان الإرشاد النفسي الرفيع المستوى بين الواقع و الطموح من إعداد الطالب " أممي اليابس" وهي رسالة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير من معهد التربية البدنية و الرياضية "جامعة الجزائر" 2002، 2003" ، غير منشورة ، و خلاصة هذه الدراسة هي مقارنة تطبيق خدمات الإرشاد النفسي الرياضي في المستوى التنافسي النخبوي بين الواقع المعاش في الميدان الرياضي المحلي، و الطموح و الأهداف البعيدة لهذا التطبيق وكانت مع عينة عددها (50) رياضيا وكنا قد شاطرننا الباحث في جزء من البحث ، إلا أن دراسة الطالب كانت تهدف إلى تقديم خدمات لرياضي النخبة وهذا ما اعتمدنا على جزء منه أثناء دراستنا .

03": تحت عنوان : تسيير الاتحاد الرياضي ومدى تطبيق الإعداد النفسي لرياضة النخبة من إعداد الطالب (محمد علي منصور) لدراسة" وهي رسالة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير من معهد التربية البدنية و الرياضية " جامعة الجزائر" 2002، 2003" ، غير منشورة ، خلاصة الدراسة مفادها يتجلى في ثلاثة عناصر، أراد الباحث الإجابة عليها، تتمثل الأولى ، في تأكيد ضرورة الإرشاد النفسي كخدمة حتمية، يحتاج إليها رياضي ألعاب القوى، أما العنصر الثاني فيؤكد ويوضح أهم الانعكاسات النفسية السلبية الناتجة عن نقص الخدمة، وأخيرا يقترح الباحث بعد استكشاف الموضوع جيدا استراتيجيات مقترحة للاتحادية الوطنية لألعاب القوى لأعداد متكامل نفسيا وبدنيا مع عينة قوامها (27) رياضيا ساعدتنا هاته الدراسة فالنموذج والمحتوى الذي عمل به مع رياضي الألعاب الفردية.

2.9- بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دافعية الانجاز في المجال الرياضي:

الدراسة الأولى: دراسة عبد العزيز بن علي بن أحمد السليمان عام (2000م) تحت عنوان السلوك القيادي للمدرب الرياضي و علاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية، و هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي لدى المدربين السعوديين و العرب و علاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبين بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف على مدى تأثير المتغيرات التالية (الجنسية، السن، سنوات الخبرة في مجال التدريب، طبيعة المهنة) على السلوك القيادي للمدربين، ومدى تأثير المتغيرات التالية: (السن، سنوات الخبرة في الممارسة الرياضية) على دافعية الانجاز لدى اللاعبين قد استخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدا على الأسلوب المسحي، و لجمع بيانات الدراسة و تحقيق أهدافها استخدم الباحث مقياس السلوك القيادي لمدربي الألعاب الجماعية من إعداد أبو زيد (1990م) و مقياس أنماط دافعية الانجاز للاعب الرياضي من إعداد علاوي (1998م) إضافة لمقياس و ليس (Wilis) من اقتباس علاوي (1998م) لقياس دافعية الانجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية، و أجريت الدراسة الميدانية على عينة تتكون من (76) مدربا و (622) لاعبا من بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى لأندية المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، و قد أسفرت نتائج هذه الدراسة :على وجود علاقة بين السلوك القيادي الذي يمارسه مدربو بعض الألعاب الجماعية السعوديون و العرب لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية و بين دافعية الانجاز للاعبين، أن السلوك القيادي الذي يمارسه المدربين هو السلوك القيادي بأبعاده المختلفة مع تركيزهم على بعض الأبعاد التي يرون أنها مهمة للعملية التدريبية أكثر من الأبعاد الأخرى مثل بعد الاهتمام بالجوانب الصحية، و بعد التدريب و الإرشاد و أنّ مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية يعتبر مرتفعا، و كذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنسية و السلوك القيادي للمدربين في بعد التدريب و الإرشاد و ذلك لصالح المدربين العرب، و وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة المهنة و السلوك القيادي للمدربين في بعد المشاركة و السلوك الديمقراطي و ذلك لصالح المدربين المتفرعين، و وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في المجال الرياضي و بين دافعية الانجاز للاعبين في بعد دافع إنجاز النجاح، و ذلك لصالح اللاعبين ذوي الخبرة العالية من (16) سنة فما فوق مقارنة باللاعبين ذوي الخبرة المنخفضة من (1-5 سنوات)، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السن و سنوات الخبرة في مجال التدريب الرياضي و بين السلوك القيادي للمدربين، و أكدت الدراسة أيضا على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السن و دافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين، دراسة للباحث: موسى فريد (2004م)، بدراسة تحت عنوان تقدير الذات و علاقتها بدافعية الانجاز عند لاعبي كرة القدم في الجزائر، و هدفت هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة الموجودة بين تقدير الذات و دافعية الانجاز عند لاعبي كرة القدم.- التعرف على تقدير الذات عند اللاعبين، إعطاء صورة للمدربين من أجل معرفة مستوى دافعية الانجاز عند اللاعبين، الوصول بلاعب كما يراها الباحث، و استخدم المنهج الوصفي، و استخدم الباحث مقياس تقدير الذات و الذي أعد صورته النهائية عبد الرحمان صالح الأزرقي، و شملت عينة البحث من (55) لاعبا و تم اختيارها بطريقة عشوائية و أكدت نتائج هذه الدراسة: على أنّ درجة التعديل الرياضي للسلوك العدواني ترتبط بدرجة الانجاز الرياضي، أي كلما كان مستوى الانجاز عال زادت معه درجة التعديل و أنّ درجة التعديل الرياضي للسلوك العدواني لها علاقة طردية مع درجة الاحتكاك البدني للنشاط الرياضي الممارس.

دراسة الثانية بعنوان :العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مديرية جنين للباحثة (نشوة سنان نايف هندوي) ،هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مدارس مديرية جنين، وكذلك الى الاختلاف في مفهوم الذات ودافعية الانجاز الرياضي تبعاً الى متغيرات (الجنس واللعبه و مكان السكن) لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مدارس مديرية جنين، ولتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة مكونة من (1047) لاعبا و لاعبة مسجلين رسميا في مدارس مديرية التربية و التعليم/ جنين للعام الدراسي 2011\2012 م، حيث تم اختيارهم اعتمادا على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي واستخدام مقياس بركات لمفهوم الذات (2008)، ومقياس دافعية الانجاز الرياضي لعلاوي (2004)، وقامت الباحثة بتعديلها لتصبح فقرات المقياسين ايجابية نظرا لصغر عمر الفئة المستهدفة، ثم قامت بتحكيهما من اجل صدق وثبات المقياسين، وبعد جمع البيانات تم استخدام برنامج الرزم الاحصائية (SPSS) لتحليل النتائج، حيث أظهرت نتائج الدراسة ان درجة مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية جاءت بدرجة كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية الى 72.6%، وان مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية جاءت بدرجة كبيرة، حيث وصلت النسبة المئوية الى 73.7%، أيضا أظهرت نتائج الدراسة انه لا يوجد اختلاف في مفهوم الذات ودافعية الانجاز الرياضي تعزى الى متغيرات (الجنس، واللعبه ، و مكان السكن) لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مدارس مديرية جنين، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية بين مفهوم الذات ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مدارس مديرية جنين، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون الى (0.63). وبناء على نتائج هذه الدراسة و مناقشتها أوصت الباحثة بعدد من

التوصيات، كان من أهمها تنمية الصفات النفسية الايجابية لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية خاصة مفهوم الذات ودافعية الانجاز الرياضي لما لها من دور ايجابي وفعال في صقل الشخصية الرياضية للاعب وتعزيزها.

المنهجية:

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (11) وذلك لغرض التأكد من وضوح الفقرات ومدى ملائمتها للغرض المرجو منه ومعرفة زمن الإجابة فزعت الاستبانة الخاصة بالحاجات الإرشادية و بعد 10 ايام تم توزيع نفس الاستبيان بغرض التأكد من ثبات الاستبانة وحساب معامل الصدق.

1- منهج البحث:

بما اننا نبحث على العلاقة التي قد تكون بين الارشاد النفسي ودافعية الانجاز نرى ان أكثر المناهج ملائمة لهاته الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي والذي يقوم على معالجة الظواهر عن طريق الحالات التي تحدث فيها بالحالات التي تخلو منها وبالتالي تكشف الارتباطات المسببة بينها (المغربي، 2002، ص107)،

2- مجتمع البحث:

تشكل مجتمعنا ب (100) لاعب منالريدين الرياضي للبلديتي البوني و سيدي عمار رياضة كرة القدمعانة (الجزائر) .

3-عينة البحث:

تشكلعينةبحثنا من(22) لاعبا صنف الناشئين ذكور كرة القدم(البوني) و سيدي عماروالتيتماختيارهابطريقة عشوائية ويتحدد سن أفراد العينة ما بين (12-15) سنة.

4-أدوات البحث:

استخدم الباحث في دراسته للتحقق من صحة الفروض الأدوات التالية:

-برنامج ارشادي محكم بعد توزيعاستبيان الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الصحية).

- مقياس دافعية الانجاز الرياضي ل-ويلس وقام بتعريبه محمد حسن علاوي 2004

5-خطة التحليل الإحصائي:

بعد مرحلة التطبيق استخدم الباحث الحقيقية الإحصائية (SPSS) وذلك اعتمادا على حساب القوانين التالية :

-قانون النسب المئوية، مقياس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي)،مقاييس التثبيت (الانحراف المعياري).

-معامل الارتباط البسيط (بيرسون) Person لدراسة الارتباطات بين عبارات وأبعاد المقاييس وبالتالي صدق الأداة-قانون كا 2 (كاف ربيع) يسمحنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق ما بين أفراد المجموعات.

6- الخطوات:

لتحديد محتوى البرنامج الإرشادي النفسي متمثلا في استبانة خاصة بالحاجات الإرشادية تم حساب الوسيط المرجح لدرجات الفقرات حيث عدت الفقرة التي تحصل على وسيط مرجح أعلى من المعيار الذي اعتمده الباحث(الوسيط الفرضي للمقياس الثلاثي البدائل) والبالغ (2) بمثابة مشكلة تحدد الحاجات في ضونها.

1.6- عرض استبيان الحاجة الإرشادية في المجال النفسي:

يتضح من جدول(1) أن الوسيط تراوح ما بين (2.55-1.35) للفقرات الـ (11) الخاصة بالمجال النفسي، ووفقا للمعيار الذي اعتمده الباحث هناك (8) حاجات تجاوز وسطها المرجح عن متوسط درجات المقياس الثلاثي للبدائل حيث احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (11) وهي (أعاني من ضغوط الآخرين) بينما جاءت بالمرتبة(8) الفقرة رقم (4) وهي (يزعجني شعوري بالخل) أما الفقرات(5,7,10) جاءت بالمرتبة الأخيرة وأقل من المعيار(2) وعليه لا نعتبرها عائق وعضلة لدى رياضي أفراد العينة .

- الحاجة الإرشادية في المجال النفسي:

ت	الفقرة	الوسيط	ترتيب الفقرة
1	اشعر بالخوف في مواقف يعتبرها أقراني طبيعية	2.39	4
2	أقلق إزاء أمور اشعر أنها لا تستحق هذا القلق	2.15	5
3	اشعر بانني سريع الغضب	2.40	3
4	يزعجني شعوري بالخل	2.06	8
5	اعبر عن فرحي بطريقة قد يرفضها الآخرون	1.88	9
6	يصيبني اليأس إذا لم أحقق أهدافي	2.11	6
7	أتخيل تحقيق الأهداف عندما لا أستطيع تحقيقها	1.35	11
8	أعاني من عدم التركيز والشروذ الذهني	2.09	7
9	أجد صعوبة في التحكم في انفعالاتي	2.43	2
10	أتردد في مناقشة الموضوعات مع الآخرين	1.71	10
11	أعاني من ضغوط الآخرين	2.55	1

6.2- عرض استبيان الحاجة الإرشادية في المجال الاجتماعي :

يتضح من ترتيب فقرات الاستبانة أن المدى لقيم الوسيط المرجح تراوح ما بين (2.58-1.40) للفقرات الـ (11) الخاصة بالمجال الاجتماعي، ووفقا للمعيار الذي اعتمده الباحث هناك (6) حاجات تجاوز وسطها المرجح عن متوسط درجات المقياس الثلاثي للبدائل حيث احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (9) وهي (قلة ما ألنزم بعبادات وتقاليد المجتمع) بينما جاءت بالمرتبة (6) الفقرة رقم (6) وهي(أنزعج عندما ينتقدي الآخرون) أما الفقرات(2,3,5,7,11)،جاءت بالمرتبة الأخيرة وأقل من المعيار(2) وبالتالي ليست مشكلة عند رياضي كرة القدم.

يبين الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي:

ت	الفقرة	الوسيط	ترتيب الفقرة
1	أجد صعوبة بالانسجام مع الآخرين	2.52	2
2	أتألم لأنني لم أجد الصديق الملائم لي	1.34	11
3	لا أحس بان قيمتي عالية بين الآخرين	1.61	7
4	لا أتسامح مع الآخرين	2.45	3
5	لا أتدخل في الشؤون الخاصة للآخرين	1.55	9
6	أنزعج عندما ينتقدي الآخرون	2.21	6
7	قلة ما أقدم المساعدة لمن يحتاجها	1.40	10
8	أحقق رغباتي دون النظر لرغبات الآخرين	2.25	5
9	قلة ما ألنزم بعبادات وتقاليد المجتمع	2. 58	1
1	لا احترم القوانين إذا كانت ضد ما ارغب به	2.37	4
11	أحب الوحدة وعدم الاختلاط	1.58	8

جدول(02)

3.6- عرض استبيان الحاجات الإرشادية في المجال الصحي:

يتضح من ترتيب فقرات الاستبانة أن المدى لقيم الوسط المرجح تراوح ما بين (2.78-1.33) للفقرات الـ (7) الخاصة بالمجال الصحي، ووفقا للمعيار الذي اعتمده الباحث هناك(4) حاجات تجاوز وسطها المرجح عن متوسط درجات المقياس الثلاثي للبدائل حيث احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (6) وهي (أشكو من قلة الرعاية الصحية) بينما جاءت بالمرتبة (4) الفقرة رقم (7) وهي(أشكو من كثرة الإصابات الرياضية) أما الفقرة(1,4,5) جاءت بالمرتبة الأخيرة وأقل من المعيار(2) وبناء على هذا لا نقول انها مشكل بالنسبة لرياضي كرة القدم.

جدول لحاجات الإرشادية في المجال الصحي:

ت	الفقرة	الوسيط	ترتيب الفقرة
1	أعاني من فقر الدم	1.98	5
2	أشعر بالخمول و الكسل و الدوار	2.15	3
3	أعاني من ضعف الشهية	2.31	2
4	أعاني من اضطرابات في الهضم	1.62	6
5	أعاني من اضطرابات في التنفس	1.33	7
6	أشكو من قلة الرعاية الصحية	2.78	1
7	أشكو من كثرة الإصابات الرياضية	2.10	4

جدول (03)

أما عن تطبيق المقياس الخاص بالدافعية فلقد قام الباحث بتطبيقه مرتين: قياس قبلي وقياس بعدي، ففي أول اتصال له مع أفراد العينة قمت بقياس دافعية الانجاز عندهم أفراد العينة(قياس قبلي) وبعدها قمنا بتقديم جلسات إرشادية وتوزيع الاستبانات الخاصة بالحاجات الإرشادية الأساسية ، حيث كان الهدف الأسمى من توزيعها هو محاولة مني لتنمية مستوى دافعية الانجاز لدى رياضي كرة القدم وكذا تشجيعهم على بذل جهد أكبر ورفع مستوى الدافعية في المجال الرياضي بعد انتهاء هذه الجلسات الإرشادية قمنا بإعادة تطبيق مقياس دافعية الانجاز عليهم (قياس بعدي).

تحليل النتائج.

بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة صنف ناشئ كرة القدم – البوني وسبيدي عمار - عنابة - الجزائر قام الباحث بتحليل نتائج الدراسة، وذلك بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط "بيرسون"، واختبار (ت) ثم عرض النتائج التي تحصلت عليها في جدول إحصائي مرتب.

المتغيرات	ن	(ت) المحسوبة	(ت) المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الارشاد النفسي (الحاجة الإرشادية النفسية)	25	1.76	1.72	24	دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05
الارشاد النفسي (الحاجة الإرشادية الاجتماعية)	22	1.68	1.61	24	//
الارشاد النفسي (الحاجة الإرشادية الصحية)	//	1.57	1.54	24	//
دافعية الانجاز	//	/	/	24	مستوى عالي

جدول (04): يوضح الارشاد النفسي (الحاجات الإرشادية) وعلاقته بتنمية دافعية الانجاز

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

- هناك علاقة ارتباطية بين درجة دعم الارشاد النفسي (الحاجة الإرشادية النفسية) من طرف كل من (المدرّب والمرشد) والدافعية في المجال الرياضي ، قمنا بتحليل هذه الفرضية بواسطة الاختبار (ت) لإيجاد العلاقة بين المتغيرين الجدول التالي يوضح ذلك: جدول رقم (01) :

يبين الارشاد النفسي من خلال الحاجة الإرشادية النفسية وعلاقتها في تنمية دافعية الانجاز .:

يتضح من خلال الجدول أن (ت) المحسوبة (1.76) أكبر من (ت) المجدولة (1.72) عند درجة الحرية (24) وبمستوى دلالة إحصائية (0.05) أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية الحاجة الإرشادية النفسية في تنمية دافعية الانجاز لدى رياضي الناشئ لكرة القدم ومن ثمة نقول تحقق الفرضية الأولى .

2- عرض نتائج الفرضية الثانية :

نص الفرضية : ربما توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين درجة دعم الارشاد النفسي (الحاجة الإرشادية الاجتماعية) من طرف الوالدين والدافعية في المجال الرياضي ، والجدول (01): يوضح الحاجات الإرشادية الاجتماعية وعلاقتها بتنمية دافعية الانجاز : وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية لقيم (ت) نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (1.68) أكبر من قيمة (ت) المجدولة (1.61) عند درجة الحرية (24) ومستوى الدلالة الإحصائية (0.05) أي أنها دالة إحصائية ، أي أنه توجد علاقة ايجابية للحاجات الإرشادية الاجتماعية في تنمية دافعية الانجاز لدى أفراد العينة ومن ثمة نؤكد تحقق الفرضية الثانية.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية : هناك علاقة ارتباطية بين الارشاد النفسي من خلال الحاجة الإرشادية الصحية في تنمية دافعية الانجاز لدى رياضي الناشئ لكرة القدم . يتضح من خلال الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة (1.57) أكبر من قيمة (ت) المجدولة (1.54) عند درجة حرية (24) وبمستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وعليه توجد علاقة ارتباطية بين الارشاد النفسي وهذا بالحاجات الإرشادية الصحية في تنمية دافعية الانجاز لدى رياضي كرة القدم ناشئين – عنابة – الجزائر - ومنه يمكن القول أن الفرضية الثالثة للدراسة محققة .

مناقشة و خلاصة:

من خلال استعراض نتائج البحث الحالي يظهر أن احتياجات الإرشاد لديها اهتمام من طرف افراد العينة وهذا يدل على أن الرياضيين على مستوى النوادي يعانون من صعوبات معرفية لرفع مستوى دافعية الانجاز الرياضي سواء كانت على مستوى علاقاتها الاجتماعية مع زملاء او المدربين أو فيما يخص الجوانب الصحية والنفسية كما وجدنا تفاوت كبير بين الرياضيين إلا إن هذا الفرق وقل من كذا دلالة التي يتبين ذلك من خلال مقارنة (t) المحسوبة بقيمة (t) الجدولية، إن تبين أن العينة لديها حاجات إرشادية وبالتالي نقول ان كل من المذكور لديه م تقبل هذه الحاجات وتفرق، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع بعض الدراسات مشابهة ويرجع للحاجة للمعالجة لبعض المشكلات التي تنشأ عنها نتيجة متفقتة مع بعض الدراسات مشابهة ويرجع للحاجة الى الارشاد النفسي التي تؤثر بشكل سلبي على الرياضي في المنافسات وأظهرت النتائج إننا كافر وقدالة إحصائية من خلال مقارنة (t) المحسوبة بقيمة (t) الجدولية لمقياس دافعية الانجاز الرياضي، وبالتالي التحققت مستوى معين من الانجاز لمالهنا أهمية مستقبلية للرياضيين ، ونقول عند قراءتنا لنتائج الفرضيات يتبين لنا أن الارشاد النفسي و المتمثل في الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية ، الصحية) له علاقة كبيرة في تنمية دافعية الانجاز لدى ناشئي كرة القدم ويمكن تفسير ذلك أن للمدرب والمرشد دور كبير وفعال في ذلك، فالمجهود الذي يبذله والوسائل والطرق التي يحاول بها الاتصال مع الرياضيين في كل الحصوص وخصوصا في المنافسات يكون أكبر من المجهود الذي يقدمه أثناء الحصوص التدريبية ونختصرها في مايلي:

- هناك (29) حاجة إرشادية يتطلب إشباعها لدى ناشئي كرة لولاية عنابة ، اولها في المجال النفسي ظهرت (8) حاجات إرشادية تدور حول ضيق الرياضيين من مشاعر التضمر، وحالات التطلع (أحلام اليقظة) و ضعف قدرة الرياضيين على ضبط انفعالاتهم وكذلك شدة الخجل، والحساسية عند مقابلة الآخرين.

- ظهر في المجال الاجتماعي (6) حاجات إرشادية متعلقة بعلاقات الرياضي بالآخرين ومهارات التعاون والتشاور والتسامح وضبط الذات والمشاركة في النشاطات والمنافسات.

- ظهر في المجال الصحي (4) حاجات إرشادية متعلقة بالرعاية الصحية والإصابات الرياضية والكسل والخمول وضعف الشهية ، وفي الاخير نقول لا بد من التصدي لكل ما يمس بالرياضي و يسبب له الضعف و عدم تحصيل افضل النتائج ، وهذا من خلال البرامج الارشادية النفسية و ما يقدمه الارشاد النفسي من خدمات لتنمية و تطوير الرياضة في بلادنا .

المصادر و المراجع:

باللغة العربية:

- 1- الذهبي، هناء مزعل، جامعة بغداد (2008) ط.19. المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الاعتيادية، مجلة البحوث التربوية والنفسية.
2. ناظم شاكر الوتار (2008) المجلد 14، ط.49. اثر برنامج ارشادي نفسي لادارة الضغوط النفسية معرفيا لدى لاعبي كرة القدم (مجلة الرافدين للعلوم الرياضية).
3. خليل، رضا (2006) (العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الرياضي وعلاقتها بمستوى الانجاز لناشئي الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية . مصر .
- 4- الشرح، رياض فاخر حميد، جامعة بغداد (2002)، بناء برنامج تعليمي تعليمي على وفق أسلوب حل المشكلات في التحصيل والتفكير الرياضي، كلية التربية، أطروحة دكتوراه.
- 5 – احمد محمد الزعبي (2002) ط.2. الارشاد النفسي- نظرياته-اتجاهاته-مجالاته (دار زهران للنشر والتوزيع) عمان، الاردن.
- 6- احمد محمد الزبيدي، وهشام الخطيب 2001، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، المكتبة التربوية، الدار العلمية الدولية للنشر. عمان، الاردن.- احمد محمد الزعبي ونشواتي (2005) ط.1. الارشاد النفسي- نظرياته-اتجاهاته-مجالاته (دار زهران للنشر والتوزيع)، عمان ،الاردن.
- 7-اخلاص محمد عبد الحفيظ (2000). ط.1. التوجيه والارشاد النفسي في المجال الرياضي (دار الفكر)، القاهرة ، مصر.
- 8 - اسامة كامل راتب (2001) . ط4 ، مصر الاعداد النفسية للناشئين، (دار الفكر العربي)، القاهرة ، مصر.
- ابو عطية بسهم درويش (1989 -) . ط.1. مبادئ الارشاد النفسي دار القلم للنشر : الكويت.
- 10-الزيات فتحي مصطفى. (2003) سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي دار النشر للجامعات المصرية. القاهرة .مصر.
- 11- تيسير مفلح كرافحة(2004) علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- 12- محمد ابراهيم عبد (2000) . مصر ، مقدمة في الارشاد النفسي، (مكتبة الانجلو المصرية) القاهرة ، مصر. 9
- 13- موقف مجيد المولي (1999) .1. الاعداد الوظيفي لكرة القدم. دار الفكر لبنان .
14. سهير كامل احمد. 2000 . مركز الاسكندرية للكتاب . مصر .
- 15-عبد اللطيف محمد خليفة (2000) ، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة و النشر، القاهرة، مصر.
- علاونة، شفيق (2004). الدافعية، (محرر)، علم النفس العام، تحرير محمد الريماوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 16- قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن (2002). علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان. الاردن
- 17- قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (2000). سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان. الاردن .

باللغات الأجنبية:

18. Atkinson, J.W. & Raynor, J.O. (1978). Personality, Motivation and Achievement. New York: Halsted Press
19. Donahue. R.W. Ph.D (1982) counseling Need of Adult Black students in urbane community colleges, university of Florida Dissertation Abstracts international vol, 43.No. 6 December.
20. Josef, A.C & Bassow, K.B. (2001): Counselling skills and gifted students, J.counselling Vol. (15), No.(9).
21. Jourarad Sidney M. (1974) Healthy personality Macmillan publishing company, Inc. New York.
22. Harry & A.S, Smith, B.N (2004): Counteracting and select students for gifted programs , J. counselling, Vol (17), No. (5).
23. Keim, L. & Abraham , S.C. (2003): gifted students, New York, press.
24. Lazarus, R.S, 1964, Educational of psychology, London prentice – Hall.
- Posted on November 11, 2010
- 25- Murray, H. A. (1938). Explorations in personality. New York: Oxford University Press
26. Petri, H; and Govern, J (2004). Motivation: Theory, Research and Applications. Thomson – Wadsworth, Australia
27. Santrock, J. (2003). Psychology, McGraw Hill, Boston.
28. Tomlinson, T. (1993). Motivating students to learn, Berkley Mrcutrhan Publishing co.
29. Zoo, C (2003). Creativity at Work: The Monitor on Psychology. The American Psychological Association.
- 30 . Henry Murray, (November 11, 2010) Motives or Needs, Human Psychology .an article via the Internet